ISSN :2571-9882
EISSN :2600-6987

دراسات معاصرة

Contemporary Studies

مجلة حاصلة على معامل التأثير العربي منذ 2017

مَجلّةٌ علْميَة دَوْليّة مُحكّمَةٌ نصْف سَنويّة تُعْنَى بالدّرَاسَات الأَدَبيّة وَالنّقْديَة وَاللُّغَويّة
-تَصْدُرُ عَنْ مَخْبَر الدّرَاسَات النّقْديّة وَالأَدَبيّة المُعَاصِرَة بِالمَرْكَزِ الجَامِعِيّ
تِيسْمِسِيلت/الجَزَائِر

السنة الثالثة - المجلد الثالث - العدد الثاني /جوان/ 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت/الجزائر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

دراسات معاصرة
Contemporary Studies

معامل التأثير العربي لسنة 2018/ 0.265

ISSN 2571-9882
EISSN 2600-6987

الإيداع القانوني: جوان 2019

مجلة علمية دولية محكّمة نصف سنوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر

تعنى بالدراسات النقدية والأدبية واللغوية

السنة 03 المجلد 03 العدد 02/ جوان/ 2019

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

صدر العدد الاول شهر مارس 2017

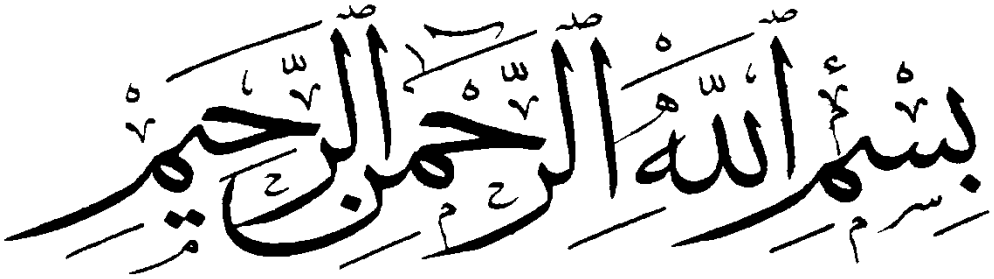

عنوان المجلة: المركز الجامعي-تيسمسيلت/الجزائر

البريد الإلكتروني للمجلة: *dirassat.mo3assira@gmail.com*

تستقبل المجلة البحوث عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية المحكّمة

رابط المجلة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297

الرئيس الشرفي للمجلة: أ . د . دحدوح عبد القادر/مدير المركز الجامعي-تيسمسيلت

مدير المجلة: أ . د . خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت

رئيس التحرير: د . فايد محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت

الآراء الواردة في المقالات المنشورة بالمجلة تعبّر عن آراء اصحابها ولا تلزم المجلة في شيء

هيئة التحـــــرير:

أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس
د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب
د.خضر ابو جحجوح-الجامعة الإسلامية -غزة -فلسطين.
د.عبد الحق بلعابد-جامعة قطر-قطر.
د.رضوان شيهان-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.
د.عواطف منصور-تونس.
د.جمال ولد الخليل-جامعة حائل/المملكة العربية السعودية.
د.يونسي محمّد- المركز الجامعي –تيسمسيلت/الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة:

أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت
أ.د.يوسف وغليسي-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د.صابر الحباشة-قسم اللغة العربية-جامعة زايد/الإمارات العربية المتّحدة
أ.د. بوزيان أحمد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د. فريد أمعضشو-المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم-وجدة/المغرب
أ.د. بوشوشة بن جمعة-الجامعة التونسية/تونس
أ.د. علي ملاحي-كلية الآداب واللغات الشرقية-جامعة الجزائر02/الجزائر
أ.د. عقاق قادة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د. نعيمة علي عبد الجواد(لغة وأدب إنجليزي)-كلية الآداب-جامعة القصيم/السعودية
أ.د.مباركي بوعلام-كلية الآداب-جامعة الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر
أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر

أ.د. بوعرعارة محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
أ.د. غربي شميسة-كلية الآداب-جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس/الجزائر
أ.د.زروقي عبد القادر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر
أ.د. بولفوس زهيرة-جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة/الجزائر
أ.د. ذهبية حمو الحاج-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر
د. مهدان ليلى-كلية الآداب-جامعة خميس مليانة-الجزائر.

اللجنة العلمية للعدد الثاني المجلّد الثالث–السنة الثالثة (جوان 2019):

أ.د. مصابيح محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.يونسي محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
أ.د. سمر الديوب- عميد كلية الآداب-جامعة حمص/سوريا.
أ.د. مصطفى عطية جمعة-كلية التربية الأساسية-الهيئة العامة للتعليم التطبيقي/الكويت.
د.بن قبلية مختارية-كلية الآداب-جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم/الجزائر.
أ.د. فريد أمعضشو- المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الشرق - وجدة / المغرب.
أ.د. خلف الله بن علي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.فاضل دلال-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي/الجزائر.
أ.د.بن فريحة الجيلالي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.بوزوادة حبيب-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر.
د.رز ايقية محمود- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.عادل الصالح- كلية الآداب والعلوم الإنسانية القيروان/ تونس.
د.مهدان ليلى-كلية الآداب-جامعة خميس مليانة-الجزائر.
د.مرسلي مسعودة- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.نورة الجهني-جامعة الملك عبد العزيز-جدة/السعودية.
د.بلميهوب هند- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.علاوة كوسة-المركز الجامعي ميلة/الجزائر.
د.عبد العالي السراج- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب.
د.معازيز بوبكر-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.حاكمي لخضر-كلية الآداب-جامعة د.الطاهر مولاي-سعيدة/الجزائر.
د.بومسحة العربي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.روقاب جميلة-كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.

د.بشير دردار- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.سحنين علي-جامعة معسكر/الجزائر.
د.هدروق لخضر- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.شريف سعاد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.طير ابراهيم-مركز ابن زهر للأبحاث والدراسات في التواصل وتحليل الخطاب (مربد)-أغادير/المغرب.
أ.د.بوعرعارة محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.غربي بكاي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.خضر أبو جحجوح-الجامعة الإسلامية-غزة/فلسطين.
دبولعشار مرسلي- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.دبيح محمّد-كلية الآداب-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.سليمان زين العابدين- مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مكناس/المغرب.
د.فايد محمّد- المركز الجامعي-تيسمسيلت/ الجزائر.
د.بوغاري فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.بوشلقية رزيقة-كلية الآداب-جامعة مولود معمري-تيزي وزو/الجزائر.
د.فارز فاطمة-كلية الآداب –ملحقة قصر الشلالة-جامعة ابن خلدون-تيارت/الجزائر.
د.بوسحابة رحمة (ترجمة)-كلية الآداب-جامعة معسكر/الجزائر.
د.بوفادينة مصطفى- جامعة معسكر/الجزائر.
د.سعاد عبد الله جمعة ابو ركب-جامعة حائل/المملكة العربية السعودية.
د.مكاكي محمّد- جامعة خميس مليانة/الجزائر.
د.عواج حليمة –جامعة باتنة/الجزائر.
د.بلخامسة كريمة- جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية / الجزائر.
د.بلحاجي فتيحة- جامعة تلمسان/الجزائر.
د.محمد مدور-جامعة غرداية الجزائر.
د.رضوان شيهان- كلية الآداب-جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر.
د.طالب عبد القادر- جامعة بومرداس/الجزائر.
د.باديس لهويمل- جامعة بسكرة/الجزائر.
د.محمد حسن بخيت قو اقزة –جامعة الحدود الشمالية/المملكة العربية السعودية.
د.بلعزوقي محمد- كلية الآداب-جامعة البليدة 02/الجزائر.
د.نبيل محمد صغير- جامعة مولود معمري تيزي وزو/الجزائر.
د.قاسم قادة- المركز الجامعي –تيسمسيلت/الجزائر.

د.رحماني عبد القادر-جامعة الجزائر02/الجزائر.
دجعفريايوش- جامعة مستغانم/الجزائر.
د.مرسلي عبد السلام-جامعة سعيدة /الجزائر.

روابط توطين مجلة دراسات معاصرة

المجلة موطنة ضمن موقع الأرضية الجزائرية الإلكترونية للمجلات العلمية المحكّمة asjp

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/297

ومفهرسة عبر موقع المركز الجامعي تيسمسيلت عبر الرابط الآتي

/http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/dirassat-moaasira

وعبر موقع معامل التأثير العربي عبر الرابط الآتي

http://www.arabimpactfactor.com/Pages/tafaseljournal.php?id=7658

وعبر قاعدة بيانات دار المنظومة بالمملكة العربية السعودية/ رابط دار المنظومة

/http://mandumah.com

وعبر قاعدة بيانات مؤسسة معرفة للمحتوى الرقمي بالأردن/ رابط المؤسسة

/https://e-marefa.net/ar

شروط النشر وضوابطه

مدير النشر: د.بن علي خلف الله رئيس التحرير: د.فايد محمّد.

تتشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في أعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أور اقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبيّنة أدناه:

1- -تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة والأدب والنقد.

2.يشترط في البحث أن لا يكون نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.

3-تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.

4-يكتب البحث باستعمال برنامج2007 Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx. وتكتب الهوامش في آخر البحث يدويا.

5-الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، 14 للإحالات (باللغة الأجنبية خط (times new roman) حجم 14 للمتن 12 للإحالات.

6-أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 ، ولا يقل عن 15.

7العناوين الرئيسة والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وبتسلسل منطقي.

8-يقدّم الباحث ملخصا وكلمات مفاتيح باللغتين العربية والانجليزية.

9-لهيئة التحرير حق إجراء تعديلات تتعلّق بالإخراج الفني النهائي لمواد المجلة.

10-قرار هيئة التحرير بقبول إحالة البحث إلى المحكمين أو رفضه مباشرة قرار نهائي مع الاحتفاظ بحقها بعدم إبداء الأسباب.

11-يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.

12-تدرج الإحالات بصيغة يدوية في نهاية البحث ويستعمل الباحث العلامة: "....." لتبيان بداية ونهاية الاقتباس،

13- الكلمات والمصطلحات وأسماء الأعلام باللغتين تُميّز بعلامة تختلف عن علامة الاقتباس... (.....) مثلا.

14-يزود الباحث بنسخة pdf من العدد الذي نشر فيه بحثه.

ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة، تصدر المجلة مجلّدا واحدا كلّ سنة يتكوّن من عددين يصدر الأول في الأسبوع الأوّل من شهر ديسمبر من كلّ سنة أمّا الثاني فيصدر في الأسبوع الأول من شهر جوان/ نوقف استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ 90 يوما

افتتاحية العدد

ويبقى سقف الطموح عاليا، لأن مجلة دراسات معاصرة، مجلة تحمل مشروعها العلمي العربي في رؤيتها ورسالتها، إيمانا منها بأن جودة البحث العلمي في العلوم الإنسانية تقاس بعدد البحوث العلمية المنشورة في المجلات الرصينة عالية التأثير، والمصنفة علميا وعالميا، وبهذا يحدد مقياس الاستشهاد بها، والرجوع إليها.

فالبحث العلمي وجد لينشر بين المتخصصين، والنشر أوجد ليذكر بين المهتمين؛ وبه تحقق الجامعات والكليات والأقسام والمختبرات العلمية ضمان جودتها وتميّزها على مستوى البحث العلمي، من خلال ما ينشره أعضاء هيئة التدريس فيها، والباحثين المنتمين إليها.

وقد سقنا كل هذا لما شهدناه من حراك على مستوى النشر العلمي في الجامعات العربية، والجزائرية تحديدا، وهذا باستحداثها العديد من المجلات العلمية الرصينة، التي تراهن على نشر الأجود من البحوث والدراسات، سعيا منها لإدراج ما تنشره في قواعد بيانات هيئات التصنيف العالمية (*Thomson Reuters- SCOPUS*)، والعربية كدار المنظومة، ومعامل التأثير العربي، تحقيقا للتنافسية الأكاديمية في هذا المجال.

وهذا ما هي عليه مجلة دراسات معاصرة، التي حققت في ظرف ثلاث سنوات خطوة مهمة سعيا منها لتجويد البحوث المنشورة فيها اختيارا وتحكيما من جهة، وتوطينا لما ينشر فيها داخل قواعد بيانات عربية معترف بها، ذات صلات بهيئات التصنيف العالمية؛ وهذا دليل على جدية القائمين عليها، ووعيهم بأن رهان المجلات العلمية المحكمة في الألفية الثالثة، هو رهان التصنيفات الدولية (*ISI*)، والحصول على معامل تأثير عال (*Impact Factor*)، وخدمة الوصول المفتوحة للبحوث المنشورة (*open access journal*).

فقد رفعت مجلة دراسات معاصرة سقف طموحاتها، وهذا مشروع لكل مجلة علمية مجددة، لها رؤية علمية واضحة، ورسالة بحثية هادفة، فبإصدارها هذا العدد السادس، تكون قد حققت حلمها الذي ناشدته من أول عدد أصدرته سنة 2017م، بأن تجد لها مكانة بين ما يصدر من مجلات علمية محكمة محليا وعربيا، وهذا ما كان لها بصدور هذا العدد بحلة جديدة شكلا ومضمونا.

و يظهر هذا جليا برجوعنا إلى البحوث الخاصة بالعدد السادس للمجلة، فقد انسجمت معرفيا، وتساوقت مفاهيميا، ما يظهر لنا الكفاءة العالية في اختيار البحوث الدالة على الأفق المفتوح للمجلة، نجد البحث اللساني ذو البعد التداولي الباحث عن أفعال الكلام في التعليمية، بجنب البحث النحوي الذي يرجع بنا إلى مقولات وآراء سيبويه، إلى جنب البحث اللغوي الذي يستنطق لنا تأويل الأصوليين والمفسرين للكتاب الحكيم، كما نجد البحث البلاغي القديم في النظم الجرجاني والعودة لقضية اللفظ والمعنى، إلى جانب البحث الحجاجي في البلاغة الجديدة، لتنفتح البحوث على جديد الدراسات السردية والمقاربات الشعرية، وما يعرف الدرس النقدي الجديد محليا وعربيا في الكتابة الرقمية والتفاعلية، وهذا ما سميناه بالاختيار ذو الأفق المفتوح التي تراهن عليه مجلة دراسات معاصرة.

وفي الأخير ندعو القارئ المستهدف، ذلك المسكون بالهاجس العلمي والبحثي، أن يتدبر في هذه الأبحاث، ويتفاعل معها فهما وقراءة، وله منا الشكر، ولنا منه المقترح والذِكر.

راجين من الله العون والسداد.

د.عبد الحق بلعابد -كلية الآداب والعلوم -جامعة قطر

محتوى العدد:

أثر اللفظ والمعنى في مفهوم الفصاحة والبلاغة قراءة في التراث النقدي والبلاغي عند العرب.....11-17
د.رزايقية محمود المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
آراء سيبويه وأثرها في الشروح النحوية (شروح الألفية أنموذجا). 18-25
د. بوهنوش فاطمة جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر.
البعد الإعلامي لاستحضار الخطاب السياسي في الرواية الجزائرية.....26-32
د. بوطيبان آسية أستاذة مؤقتة بالمركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
التأويل في التفسير القرآني لدى القدماء بين الأصوليين والمجدّدين.....33-41
الباحثة: بن عيسى فاطمة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
التعالق النفسي الأنتروبولوجي الفلسفي الرمزي المؤسس للنقد الأسطوري.....42-50
د.مرسي رشيد المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
الدلالة الرمزية للنكتة الشعبية الفلسطينية-منطقة الخليل أنموذجا-.....51-63
د. إدريس مُحَمَّد صقر جرادات مركز السنابل -مديرية تربية شمال الخليل فلسطين
السُّلَّميّة الحجاجيّة للكلمة في الحوار القرآنيّ قراءة تداوليّة في مشاهد من قصّتي إبراهيم وموسى عليهما السلام.....64-73
د. بلحرش عبدالحليم جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر
الشعر الجزائري الحديث وعلاقته بالموروث الثقافي.....74-82
د. خالدي ريحة جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس الجزائر
الكتابة الرقمية في الجزائر وآفاق التفاعل النصي.....83-91
الباحثة: نسيمة بوزمام جامعة مُحَمَّد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج الجزائر.
النص والنص والمضاد: قصيدة الومضة أنموذجاً.....92-102
أ.د. سمر الديوب جامعة البعث- حمص- سورية.
تداولية الفعل التعليمي التعلمي وفق نظرية أفعال الكلام.....103-111
الباحث: مصابيح حسين جامعة ابن خلدون-تيارت. الجزائر
خطاب المقدمة السردية عند إدوار خراط.....112-117
د. عبد الحق بلعابد كلية الآداب والعلوم جامعة قطر دولة قطر
رؤية الواقع وهاجس التجريب في رواية أهداب الخشية عزفا على أشواق افتراضية لمنى بشلم.....118-127
د. هدى عماري جامعة مُحَمَّد بوقرة بومرداس الجزائر
علم العنونة (الأنواع، الأصناف، المكان، الزمن، الوظائف) 128-137
الباحث: بادحو أحمد جامعة وهران 01 أحمد بن بلة الجزائر
فاعلية العتبات النصية في الخطاب الشعري لابن عربي ترجمان الأشواق نموذجا.....138-144
د. سعاد شريف المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر
مصطلح الالتفات من الرسيس إلى التأسيس.....145-150
د. عمر بوقمرة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر
نظريّة النّظم ؛ملامحها و تجلياتها في المنجز اللّغوي الحديث.....151-158

فـارز فاطيمة جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر
نكت وطرائف الجزائريين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.....167-159
د. غربي بكاي المركز الجامعي الونشريسي- تيسمسيلت الجزائر
واقع النقد العربيّ المعاصر وظهور النقد الثقافيّ.....174-168
د. سماعيل فاطيمة زهرة جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس الجزائر

مجلة دراسات معاصرة؛ دورية دولية نصف سنوية محكّمة تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر

تاريخ الإرسال: **14** مارس **2019** تاريخ القبول: **09** ماي **2019** تاريخ النشر: **02** جوان **2019**

الشعر الجزائري الحديث
وعلاقته بالموروث الثقافي
Modern Algerian Poetry
and its Relation to Cultural Heritage

د. خالدي ربحة
جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس
الجزائر
rebhakhaldi@gmail.com

الملخص:

يعتبرالموروث الثقافي من اهم المصادر الاساسية و المراجع التي يعتمد عليها الباحثون والدارسون في اعمالهم ودراساتهم المختلفة، فهو يعكس الواقع بين الماضي والحاضر ويعبر عن افكار وعادات وتقاليد في مختلف الاقطار، هاذا الموروث الذي يحوي الكثير من الاعمال الادبية المختلفة من شعر ونثر يشمل مختلف الجوانب ومنه نستطيع خلق و توليد اعمال جديدة ومتجددة فهو المادة الخام والالهام للتجدد .وعلينا الحفاظ عليه من خلال هذه البحوث و خلق الوسائل المساعدة للبحث والتنقيب والترغيب لدراسته للاجيال، فالامم تنهض الا بتراثها الأصيل و النصوص الادبية التراثية التي تركها السابقون خاصة الشعرية تعكس ثقافة شعوبها وبراعتهم في قول الشعر وتصوير تلك الحياة الراقية والمتالقة فهو حقا موروث علينا الاعتزاز به والمحافظة عليه.

الكلمات المفتاحية :الشعر/ الجزائري/ الموروث/ الثقافي.

Abstract:

Cultural heritage is one of the most important sources and references on which scholars and scholars depend on their work and their various studies. It reflects the reality between the past and the present and reflects the ideas, customs and traditions in different countries,This heritage, which contains many literary works of different poetry and prose includes various aspects and from which we can create and generate new and renewable works is the raw material and inspiration for renewal. We have to preserve it through this research and create the means of research, exploration and encouragement for study of generations, But its original heritage and the traditional literary texts left by the former especially poetic reflect the culture of their people and their ingenuity in saying poetry and portraying that high and harmonious life is truly inherited to us to cherish and preserve it.

***-key words** : Poetry-The Algerian Inherited-Cultural*

أهمية الموروث الثقافي الجزائري:

تمهيد :

إن النصوص الأدبية لا تكاد تخلو من التراث لأنه موجود بيننا وفينا ويغو معنا فهو في فكرنا ووجداننا ومن خلال مكتسباتنا القبلية وتجاربنا المختلفة ومدى تعلقنا به فقد يكون للبحث والتأريخ للظاهرة التراثية، وقد يكون لتحليل هذه النصوص، وفي الحالة الثالثة يكون لاستنباط نصوص جديدة، فكيف تم توظيف هذا الموروث في النص الأدبي الجزائري؟ وما

هي الإضافات التي أضيفت إليه؟ وهل كان التراث مصدر إلهام للباحثين المعاصرين ؟

إن العمل الفكري الكبير نحو إحياء التراث الثقافي الخصب يكمن في تلك الملتقيات والمعارض المختلفة فهي خير وسيلة للتوعية بقيمة هذا التراث الفكري الزاخر الذي يجب توظيفه ونشره والتعريف به إلى درجة الاستفادة منه، من خلال خلق بحوث جديدة للطلبة والباحثين والمهتمين به، والجزائر الغنية بتراثها والعريقة بأمجادها ومآثرها التاريخية؛ مرت بمراحل عانت فيها من المحاولات الاستعمارية المتكررة للاختراق الثقافي والقيم ولكنها بقيت صامدة مستمرة بفضل الموروث الثقافي والتاريخي العريق والغني خاصة بالمدارس الأدبية والعلمية التي تحتفظ بالمخطوطات والمدونات المتناثرة هنا وهناك في مختلف المكتبات في مختلف الولايات، إضافة إلى الزوايا والخزانات الشعبية والمساجد ومكتبات الأفراد وهي تشمل مختلف فنون المعرفة الإنسانية، من أدب وفقه وأصول وعقيدة ومنطق وكيمياء ورياضيات، وغيرها من العلوم المختلفة وعلينا كباحثين ومهتمين بتوعية النشاط الفكري والتعليمي، لنشعر الوسط العلمي بالقيمة العلمية والحضارية لهذا الموروث وإحيائه من جديد، والوسائل كثيرة ومتنوعة خاصة فيما تعلق بالبحث العلمي وكيفية الولوج إلى هذه النصوص الفريدة لتحليلها بالمناهج المختلفة والتي تعددت وانتشرت بشكل واسع في هذا العصر، كما أن الموروث يتعدد بمختلف أشكاله المادي واللامادي، والذي ينتشر بمختلف أنحاء هذا الوطن من شماله وجنوبه إلى شرقه وغربه، فكل منطقة تختلف عن الأخرى من عادات وتقاليد ولهجات وما يهمنا هنا هو تلك النصوص الفريدة التي وجدت منذ زمن لعلماء جزائريين برعوا وأبدعوا فنوعوا في إنتاجه وبثه ليستفيد منه كل من اقترب منه.

ومن حق الأجيال الناشئة أن تتعرف عليه لتزداد اعتزازا بأمجاده العلمية والحضارية.غير أن هذه الأخيرة ظلت عرضة لشتى أنواع التلف والضياع، بسبب انعدام شروط الصيانة والحفظ، التي لا يمكن أن يوفرها فرد أو جماعة، نظرا لما تتطلبه من تقنيات عالية وقواعد علمية خاصة " إذا كان العلم تراثا عالميا مشتركا فالثقافة ملك خاص بكل مجتمع، والاهتمام بالثقافة يبرز عنصر التميز عند الأمم والشعوب، ليس بمفهوم المخالفة للغير ولكن بمفهوم الإضافة للتراث الثقافي الإنساني، فإبراز خاصية من خصائصنا تعني إضافة لغيرنا ومساهمة منا في تطوير الثقافة العالمية"[1].

فالاهتمام بالتراث الفكري لكل أمة هو مساهمتها في بناء الحضارة الإنسانية، و مدى صمودها في الحفاظ على الذاكرة الجماعية والتاريخية لشعوبها، ولذلك تولي الأمم كل الاهتمام لرصدها الثقافي وتراثها المتنوع تأكيدا على عنصر الاستمرارية الحضارية، و التواصل بين تاريخ الأمم و حضاراتها "والجزائر الغنية بتراثها، والعريقة بأمجدها ومآثرها التاريخية تجد نفسها اليوم وهي تدخل القرن الواحد والعشرين موصولة بالماضي، واعية بالشروط الموضوعية للانطلاق الحضاري مدركة بأن العلم والثقافة هما مفتاح القرن القادم"[2]، لاسيما وأنها مرت بمراحل عانت فيها من المحاولات الاستعمارية المتكررة للاختراق الثقافي والقيم ولكنها بقيت صامدة مستمرة بفضل موروثها الثقافي والتاريخي . ومن هنا جاء الاهتمام بالمخطوطات على وجه الخصوص وللاعتبارات التالية [3] :

1- أن المخطوط يعبر عن الذاكرة الثقافية للمجتمع .

2- أنه يعرف بالعلوم التي كانت سائدة في عصر من العصور .

3- لأنه من حق علمائنا علينا أن نبرز مآثرهم ونعرف بهم وفاء لهم واعترافا بجهودهم .

4 – لأنه بإمكاننا أن نخلص ثقافتنا من الأفكار الدخيلة على ديننا، ومن الاختراق الثقافي للاستعمار الجديد ، من خلال نشر موروثا الثقافي وحمايته .

5- اطلاع الرأي العام المثقف ومساعدة الطلبة و الباحثين للتعرف على التاريخ الوطني، والفكر الإسلامي الجزائري وثقافته الوطنية عموما.

وفي هذا الإطار تسهر الدولة من خلال الوزارة حتى الآن من جمع قرابة الألف مخطوط في مختلف العلوم و الفنون، وقد أورد مُحَمَّد يوسفي أن مصدر هذه المخطوطات يعود إلى جانبين حيث يتم جمعها من خلال:

- تبرعات المالكين لهذه المخطوطات.

- اللجان المختصة والمتواجدة بنظارات الشؤون الدينية على المستوى الوطني .

إن العمر التاريخي لجل المخطوطات المتحصل عليها " يدور بين القرن السابع إلى الثاني الهجري في عمر 200و 700 سنة يغلب عليه الخط المغربي إضافة الخط النسخ و الرقعي و الفارسي ،وهي توضيح في مضمونها ومدى مساهمة الجزائر في تطوير الخط العربي عبر العصور "[4]

ولا شك أننا نجهل الكثير عن تاريخ الجزائر الثقافي، في العهد الإسلامي، لقلة ما نشر من الإنتاج الفكري الذي تركه علماء هذه الفترة، ولقلة الباحثين الذين انكبوا على دراسته، إذ أن ذلك يتطلب تظافر الجهود في مختلف المجالات، لعدد كبير من الباحثين والمختصين ودراسته دراسة جدية واسعة.

أولا/ الموروث الثقافي :

1-1 تعريفه لغة واصطلاحا:

لغة: "الوارث: صفة من صفا الله عزوجل، وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق، ويبقى بعد فنائهم، وهو خير الوارثين، وقيل : ورثه

ماله ومجده، وورثه عنه ورثا، وورث فلان أباه يرثه وراثة وإراثة وميراثا، واورث الرجل ولده مالا إيراثا حسنا."[5]

وجاءت كلمة "ورث" في القرآن الكريم لقوله تعالى:" أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون"[6] ،

اصطلاحا: الموروث الثقافي هو ميراث المقتنيات المادية و غير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة، وهو مجموع النفائس، والحقوق، والأعباء التي تلحق شخصا ما، وتعني ماركه الميت لأبنائه. " فالتراث هو ذلك الموروث الثقافي، والفكري، والديني، والأدبي، والفني، وهو المضمون الذي تحمله هذه الكلمة داخل خطابنا العربي المعاصر."[7]

2-1 اهتمام المعاصرون بالموروث الثقافي:

ومن خلال الحديث عن الاهتمام بالموروث الثقافي نجد مجوعة من الباحثين الذين اعتنوا بهذا الموروث لعدة أسباب منها إحياء التراث وطرحه من جديد ليتعرف عليه الطلبة والباحثون، وكذلك للاستفادة منه في البحوث العلمية المتجددة لاحتوائه على الكثير من القضايا والموضوعات ذات الأهمية البالغة خاصة في الجانب التاريخي والأدبي لأنه يضم علماء وشعراء اعتنوا بالثقافة العربية عناية كبيرة، و الكثير منهم لازالوا في الأرشيفات والمكتبات الخاصة والعامة المتناثرة هنا وهناك من مخطوطات ومجلدات وغير ذلك من التراث المغمور.

ومن المعاصرين الذين افتتنوا بهذا المجال كثيرون على رأسهم أبو القاسم سعد الله في دراساته التراثية والثقافية المختلفة والمتنوعة في البحث عن العادات والتقاليد والمدونات والكتب لعلماء مضى عليهم الدهر ولم يجدوا من يبعثهم من جديد، فقد درس في كتابه المعروف بـ " تاريخ الجزائر الثقافي "، هذه المدونة التي حوت أغلب ثقافة المجتمع الجزائري بداية من القرن التاسع(15م) وما لحقه من مستجدات بحثية وعلمية وهي مدونة غنية بالتراث الجزائري رصد من خلالها كل ما تعلق بالموروث الثقافي الجزائري وهي حقا مدونة ثقافية فكرية شيقة، إضافة إلى أعمال متنوعة من مناطق وشخصيات ومعالم كلها عنيت بالتراث الفكري والعلمي والثقافي، وقد كانت أعماله مراجع للباحثين والطلبة الذين يميلون إلى هذا المجال، ونجده كذلك قد حقق كتاب " أشعار جزائرية" لابن عمار الجزائري الذي جمع فيه مجموعة من القصائد الشعرية المتنوعة لشعراء جزائريين يحتاجون إلى البحث والتنقيب والدراسة، ونلحق هذا التعريف بدراسة حول هذه المدونة الشعرية.

ثانيا / أبو القاسم سعد الله ومدونة أشعار جزائرية [8] :

2- 1 التعريف بالديوان :

هو عبارة عن مخطوط شعري جمعه الشاعر ابن عمار عنه وعن غيره من الشعراء منهم ابن علي وأحمد المنجلاتي ومُحَمَّد سعيد الشباح وغيره من الشعراء الجزائريين، وهو في الحقيقة كتاب بطبعتين الأولى سميت بأشعار جزائرية و الثانية سميت بأشعار مجهولة من الشعر العربي، فقد ضمنا نفس المحتوى بصورتين مختلفتين في الشكل الخارجي للكتاب، وقد حققه وعلق عليه الأستاذ الدكتور أبو القاسم سعد الله رحمه الله، فبوبه وعرف بأصحابه، كما أشار إلى أعماله الأخرى التي توسع فيها لبعض العلماء الذين وردوا في هذا المخطوط وآخرون ككتابه تاريخ الجزائر الثقافي الذي نعتبره أكبر مصدر وأهمه وقد اعتنى فيه الكاتب بتاريخ الجزائر الثقافي عبر العصور من القديم إلى الحديث، ثم نشر " المخطوط بالمؤسسة الوطنية للكتاب في الجزائر سنة 1988 " [9].

هذا المخطوط مبتور الأول والآخر، ويقع ضمن مجموع يبدأ بفهرسة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي المسماة" غنية الواجد وبغية الطالب الماجد "أضاف إليها بعض الأشعار والأخبار المتعلقة به، وهذا المخطوط يبدأ من صفحة 68 وينتهي بصفحة 123، وآخر المكتوب فيه هو البيت عدد 16 من قصيدة ابن علي الطويلة، في قوله :

وَأَفَدْتَنِي بِغَرَائِبَ تُجْلَى الدُّجَى وتَخْلُصُ المَحْزُونَ مِنْ أَحْزَانِهِ [10]

هذا، وقد أكمل أبو القاسم سعد الله القصيدة من رحلة ابن عمار المسماة بـ" نحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب"، التي حققها مُحَمَّد بن أبي شنب.

بداية وفي فاتحة الكتاب بدأه المحقق ببيتين شعريين لابن علي والذي يدعو فيه الشعراء عبر العصور إن الشعراء عانوا في عصره من مظالم مختلفة ويدعوهم بان يصونوا الشعر ويعتنوا به فيقول:

فَيَا شُعَرَاءَ العَصْرِ إِنَّ زَمَانَنَا زَمَانَتُهُ لَمْ تَتَّحِدْ بِمَكَانِ

فَصُونُوا يَوَاقِيتَ القَرِيضِ فَإِنَّهَا بِعَصْرِكُمْ نَوْعٌ مِنَ الهَذَيَانِ [11]

ومن خلال تقسيم وتبويب المدونة، فقد جاءت بثلاث أقسام، سبق هذه الأقسام مدخل بدأه بتقديمه للمخطوط فيما يتعلق بكيفية حصوله على المخطوط ونسخه له، ثم توضيحاته لمنهج التحقيق، فعصر المخطوط، ثم بين أهميته الأدبية و التاريخية، وختم المدخل بترجمة لشعراء المخطوط وهم ابن علي، ابن عمار، وابن ميمون، والقوجلي، وابن رأس العين، والشباح، والمنجلاتي .

أما القسم الأول عنونه بـ مساجلات ابن علي وابن عمار، وتبدأ هذه المساجلات من " وتنزهنا يوما " وتنتهي بقول ابن عمار يخبر عن ابن علي : " وأهدى إليه بعض أبناء الرؤساء فروا "، وأهم ما في هذا القسم هو النزهة التي قاما بها الشاعران ابن علي و ابن عمار في بساتين الجزائر سنة 1163، نزهة أنتج من خلالها

الشاعران أشعارا ميزها غرض الوصف لهذه البساتين وجمالها، وهذا القسم ضم مجموعة معتبرة من المساجلات بين الشاعرين وهي قصائد شعرية ونصوص نثرية برعا فيها الشاعرين وأشادا ببعضهما كما وظفا مختلف الأغراض الشعرية كالوصف والمدح والرثاء والتشبيب وغيرها، ووصف ابن عمار قصر ابن عبد اللطيف نثرا وشعرا، وهناك شعراء آخرون في هذا القسم منهم ابن ميمون الذي قال قصيدة في معشوقة ابن علي، والذي بدوره يرد عليه بعدة قصائد من نفس الغرض، وأعقب ذلك بقصيدة يصف فيها طبيعة الجزائر فذكر ديارها وهو يتغزل، وإضافة إلى ذلك ذكر تخميسا لنفسه لأبيات لسان الدين بن الخطيب في المعتمد بن عباد، حين زار قبره وهو يقول فيه :

طَابَتْ بِذِكْرَاكِ أَنْفَاسِي وَأَوْقَاتِي**وَأَنْتَ مِنِّي مَحَلَّ الرُّوحِ فِي الذَّاتِ
يَا غَائِبًا وَهُوَ مَحْفُوفٌ بِمَرْءَاتِ** قَدْ زُرْتُ قَبْرَكَ عَنْ طَوْعٍ بِأَغْمَاتِ
رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْ أَوْلَى المُهِمَاتِ [12]

ثم، كانت لابن علي أبيات متفرقة ومختلفة الأغراض، في الغزل، والوصف، والحكمة، وحتى في التأريخ الذي يقول فيه ابن عمار :" وأنشدني لنفسه مؤرخا للمخزن الذي بناه الأمير مُحَمَّد باشا بين أبواب باب عزون في موضع الصمّارين من محروسة بلدنا الجزائر حرسها الله " [13]:

**لَئِنْ كَانَتْ الأَهْرَامُ مِنْ مِصْرٍ أُوْدَعَتْ خَزَائِنُهَا دُراً نَفِيسًا وَيَاقُوتًا
فَذَا الهَرَمُ الأَعْلَى أَجَلّ لِأَنَّهُ جَمِيعُ البَرَايَا مِنْهُ يَلْتَمِسُ القُوتَا
فَدَامَتْ لُبَانِيَةُ السَّعَادَةِ وَانْثَنَتْ كِتَابًا لَهُ فِي صَفْحَةِ الدَّهْرِ مَوْقُوتًا
دِمَشْقُكَ تَارِيخٌ لِإِكْمَالِ وَضْعِهِ وَمَنْ سَاءَهُ ذَا الوَضْعُ لَا زَالَ مَمْقُوتًا**

وختم القسم الأول بأبيات لابن علي يمدح فيها أحمد الورززي التطواني [14] في إحدى زياراته إلى الجزائر، ومما لاحظناه في هذا المخطوط أن قصائد ابن علي أكثر من قصائد ابن عمار صاحب جمع هذه النصوص، فقد جمع لغيره دون أن يهتم بأعماله، ونحن نظن أن أعمال ابن عمار تسابق أستاذه وصديقه ابن علي، وهذا ما أكده سعد الله عندما علق على أبيات لابن عمار فقال : " وقد تعمد ابن عمار أن يجيبه بنفس الوزن والقافية، فكأنه بذلك يسابقه ويبارزه ." [15]

وأما القسم الثاني فركز فيه على غراميات ابن علي ونجد في هذا القسم أن ابن عمار يتسلم ديوان صديقه وأستاذه ابن علي فقال : " وناولني ديوانا له بخطه، جاريا على مقتضى الإتقان وشرطه، فكتبت منه ما نصه، ما أخرجته منه من مخرج الغزل، وحام بلبله على روضة الحسن ونزل . " [16] ومن خلال ما ذكر ابن عمار فقد أخذ الديوان فاختار وانتقى منه القصائد الغزلية فقط، في حين ترك باقي الأغراض .

ثم، وبعد قصائد الغزل لابن علي قال ابن عمار : " هذا آخر ما أثبته من غرامياته في هذا الديوان، وجلاه من عرائس غزلياته في هذا الإيوان " [17] . هو يخبرنا أن ذلك هو ما أثبته ابن علي من غزلياته في الديوان الذي أعطاه إياه، وبعد ذلك نجد وصف ابن عمار لهذا الديوان فقال : " قلت، قد أجاد هذا الفاضل في جمع هذا الديوان[18] العجيب، واتى فيه بكل لفظ رائق ومعنى غريب، غير أنه جمع فيه من كلامه وكلام غيره الغثّ والسمين وأودع صدفه من جواهر الكلم الثمين وغير الثمين . " [19] لاحظت من خلال الوصف أن ابن علي أجاد في عملية الجمع والانتقاء حتى أن ابن عمار تعجب من هذا الديوان! فقد أتى فيه بألفاظ تروق للسامع ومعاني جديدة غريبة على غير العادة، فقد جمع فيه كل من كلامه و كلام غيره الجيد منه والرديء وأضاف إليه جواهر الكلم الثمين وغيره .

وفي نقد ابن عمار لطريقته قال : " فكان فيه كحاطب ليل، وجالب رجل وخيل . فطال بذلك وحقه أن يقصر، وهصر من روض الشعر أغصانا لا ينبغي أن تهصر ." [20] فقد شبهه بحاطب الليل الذي لا يرى الحطب الجيد من الرديء فيأخذ كل ما يأتي في طريقه وهكذا ابن علي. فقد جمع كل ما وجده من أقوال وأشعار دون أن يتخيّر الجيد منه والغث، ثم يبين من خلال نقده أنه أطال كثيرا في بعض المواضع التي يجب فيها الاختصار، كما هصر أي ترك من روض الشعر قصائد لا ينبغي لها أن تترك أي هو كذلك فعل كما فعل ابن عمار انتخب على حسب ذوقه ولم يترك هذه الأشعار لغيره.

كما وجدت نقده لابن علي في الرحلة حول شعره فقال عنه : " ..أبقى الله وجوده بالألطاف محفوفا، وبالنفحات الأدبية منفوحا متحوفا، رأيته أول ما لقيته وأنا لا أعرف مسماه، فرأيت صورة تقل على حقيقة الأدب ومعناه، يبادرني بسلام، ويشهد بحب لاحق، فشاءت منه لطافة لو تجسدت لكانت ماء ولألأ، وعاينت فيه ظرافة لو تعللت لود النسيم أن يكون لها اعتلالا. " [21]

فهذا البارع في عهده، المبدع الأديب، ونفحات أدبية متحوفة، وهو يقصد بهذا جمال البيان وبالتالي فهو مدح للكلام وحسن القول وهذه هي البلاغة على حد قول أبو هلال العسكري : " البلاغة كلّ ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفس كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن " [22] فالكلام بائن ومكشوف المعنى والمغزى، أظهر حقيقة ومعنى الأدب، أدب لو تجسد لكان ماءا ولؤلؤا، وهو يظهر لنا من خلال قوله لو تجسد، أن أدبه كان مختلفا لكنه لم يجد اهتمام ولا تذوق من طرف المتلقين والمسؤولين والحكام وهذا نتيجة للأحوال العامة التي كان يعاني منها العلماء الجزائريين في ذلك العهد، فلو تجسد ولقي صدى واهتمام وتذوق لكان ماءا ولؤلؤا، فلا نعلم شاعرا في القرن الثاني عشر على حد قول سعد الله، " قد بلغ مبلغ ابن علي في قوة

النفس واتساع العارضة والحبكة الشعرية وطواعية المعاني للألفاظ ومواتاة الصور"[23]. وقوله وعاينت فيه ظرافة لو تعللت لود النسيم أن يكون لها اعتلالا فحتى في نقده نجد استعماله لألفاظ الطبيعة في كلمة النسيم فظرافة شعره تدخل إلى أعماق متلقيه كنسيم الهواء النقي والخالي من الشوائب.

وفي القسم الثالث والأخير الذي كان بعنوان : ما جمعه ابن علي في ديوانه من شعر غيره حيث بدأه بمقدمة ابن علي لديوانه، هذا الأخير افتتحها بحديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لقوله :﴿ إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة ﴾، مبينا السبب الذي دعاه إلى جمع هذا الديوان بقوله :" فقد دعاني لجمع هذا الديوان، ما منيت به من أبناء الزمان، من شماتة إن ألمت مصيبة، وسهام من نكايتهم مصيبة، فجنحت إلى صرف تلك البلابل، بما يفوق عن احتساء البلابل، واستماع نغمات البلابل، وهو ما صيغ من ألسن بعض أهل العصر.." [24] فقد جمع من الأقوال التي هزت مشاعره، فبلاء البلاد يولد الكثير من المشاعر والأحاسيس التي تلم بالشعوب المضطهدة بما يصيبها من مصائب، وقد تجد هذه المشاعر صدى للكثير من المحبين لكنها في المقابل تجد من يشمت بها ويصخر، وهذه الأقلام المتفرقة التي سماها بالبلابل، وأكمل حديثه باقتنائه لهذه الأشعار التي اعتصرها من ينابيع قرائحهم، وأضاف إليها أحيانا من قريحته الجامدة والفكرة الخامدة وهو يقصد العصر في جموده الثقافي والأدبي . ثم أدرج مجموعة معتبرة من القصائد والأبيات الشعرية المختلفة الأغراض والأشكال، والتي سماها أبو لقاسم سعد الله كشكول ابن علي أو كناشه الذي جمع فيه أشعار غيره من الشعراء وسماه ديوانا وبداية هذه القصائد لجده مُحَمَّد المهدي الذي يشكو فيها أمرا لعلماء اسطنبول قال في بدايتها :

أَرْجُو الغَيَاثَ بِنَاصِرِي الإِسْلَامُ وَمُؤَيِّدِيهِ بِأَلْسُنِ الأَقْلَامُ
فَأَرِثُوا لِحَالِي وَاسْمَعُوا لِقَضِيَّتِي وَظَلَّامَتِي وَتَلَهُفِي وَضَرَامِي [25]

الشاعر هنا لم يفصح عن طبيعة الشكوى، فالغالب أنه يشكو من أمرا أو قضية نزلت به في بلاده إلى أحد علماء القسطنطينية مفتي أو عالما أو شيخا في الإسلام .

ثم، ذكر قصائد أخرى لجده في الشوق وغيرها من نفس الغرض، بعد ذلك كانت أبيات لعدة شعراء وهم سعيد الشباح في الاستغاثة، ومُحَمَّد القوجلي في وصف قصة نثرا وشعرا صارت مع جد ابن علي وسعيد قدورة [26] و بعد، ذلك تخميس لابن راس العين، فقصيدة للقوجلي في شيخه الأنصاري مع تعليق ابن علي عليها، متبوع بعدة قصائد كذلك للقوجلي في شيخه الأنصاري، ثم أبيات له أيضا في رثاء أحمد الزروق بن داوود، وأخرى في مدح المفتي ابن قراوش ويذكر زلزال بالجزائر، كما له أيضا قصائد في الغزل والنقد والوصف وكلها في موضوعات مختلفة كضيافته بتونس، وحديثه عن الربيع و رأيه في الطرب وغيرها .

وعاد لابن راس العين في موشح له في الغزل والمدح . وقصيدة المنجلاتي في مفتي اسطنبول حول نفي قدورة و أحوال الجزائر .نعود لابن علي وهو يشيد باللسان العربي، ويذكر أبياتا لمفتي اسطنبول، وفي الأخير يذكر بداية قصيدة للمنجلاتي في المديح النبوي الذي قال فيها:

يَا حُسْنَ بَدْرٍ لَهُ كَلَامُ يُجِلُّهُ الرُوحُ وَالكَلِيمُ
عَلَى هَوَاهُ اِنْطَوَتْ عِظَامُ وَجَاهُهُ فِي الوَرَى عِظَامُ [27]

هذا، وقد أوضح أبو القاسم سعد الله، أن بهذين البيتين انتهى المخطوط، فالظاهر أن قصيدة المنجلاتي في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم غير منتهية فرقم صفحة المخطوط هو 112، وبعدها صفحة بيضاء، فقصيدة ابن عمار الرائية، وقد حاول سعد الله إيجاد بداية سليمة للمخطوط لأنه كما ورد في تعريف الديوان مبتور الأول والآخر، وقد بقيت نهايته مبتورة لأنه يبدو أن ابن عمار، أو الناسخ قد توقف في ديوان ابن علي عند بيتي المنجلاتي في المقام النبوي، وفيما يظهر في وصف ابن عمار لديوان ابن علي فإنه أورد وجمع شعر غيره من القرن 17/11 ولم يستوفهم، كما انه لم يتحدث بعد إلى شعراء عصره وهو القرن 18/12، و الجدير بنا أن نواصل البحث عن بقية الديوان والذي بيّن سعد الله انه يتكامل مع كتاب " لواء النصر في فضلاء العصر " لابن عمار الذي ما يزال مفقودا ليومنا هذا .[28] وهذا لأن عنوانه يتوافق مع محتوى المخطوط الذي يحتوي على جملة من شعراء عصره، من شعر ونثر .

2 – 2/ عصر الديوان :

إن الأزمنة التي قيلت فيها قصائد هذا المخطوط تناولت إنتاج القرن 17/11 والقرن 18/12، ذلك أن كشكول ابن علي اشتمل على قصائد لشعراء عاشوا في القرن الحادي عشر الهجري، ومنهم جداه الأعلى والأدنى ووالده ومُحَمَّد القوجلي وأحمد المنجلاتي ومُحَمَّد ابن راس العين ومُحَمَّد الشباح، إضافة إلى ذلك جاء في المخطوط على ذكر شاعران، أولهما التونسي مُحَمَّد بن عثمان ضاي، والمغربي الشريف السوسي، وقطعة لمفتي اسطنبول أسعد أفندي، كما اشتمل على شعراء عاشوا في القرن الثاني عشر منهم : ابن علي وأحمد ابن عمار ومُحَمَّد بن ميمون، كذلك ما أشار إليه ابن عمار في الرحلة لأحمد المنجلاتي الذي أشاد به واعتبره من الشعراء المجلين في هذا العصر ولقبه بمثلث طريقتي ابن الفارض والبوصيري فشعره في المخطوط قليل وربما يكون في الجزء المبتور. وبداية الديوان كانت بشعراء العصر الحادي عشر وتابع ذلك إلى أن وصل إلى شعراء عصره، وقد كان يشير إليهم باسم " أهل العصر "، والملاحظ أن ابن علي لم يستوف كل شعراء القرن الحادي عشر

ولا الثاني عشر ذلك لان المخطوط مبتور الأول والآخر كما أشار إلى ذلك سعد الله .[29]

وقد عرض ابن علي نماذج منوعة غير مرتبة من الأشعار، لشعراء القرنيين المذكورين، فذكر بذلك مناسبة لكل قطعة أو قصيدة تتصل بها مضيفا إلى ذلك بعض المعلومات والإشارات للتوضيح، وأحيانا للتنبيه، دون أن يهتم بالترجمة لأصحاب النصوص وهو يختلف بطريقته هذه عن ابن عمار الذي اختار أن يجمع في عمله " لواء النصر في فضلاء العصر" بين الترجمة والنص معا، وهذا ما ظهر في رحلته المسماة "رحلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب " فقد ترجم لابن علي ثم أورد له بعض من شعره، وقد سار على نفس الطريقة مع الشيخ أحمد المنجلاتي ونحن نعلم على حد قول أبو القاسم سعد الله انه توسع أكثر في كتابه فضلاء العصر ما قصر في الرحلة .[30]

وشهد القرن الحادي عشر (17م) ازدهارا اقتصادي في الجزائر، حتى إن مدينة الجزائر أصبحت تدعى باسطنبول الصغرى . ففي ولاية الحاج علي آغا الذي أعطى تعاليم صارمة في كيفية التنظيمات في ولايته، "فأثرى بذلك التجار وعاش الناس في رخاء، وحاز الناس على غنى وافر في الذهب والفضة، وأقاموا الدّور وأحسنوا تزيينها، وزرعوا البساتين ورفعوا وسطها القصور الفاخرة." [31] فقصدها علماء مسلمين من المشرق والمغرب طالبين الرزق والعيش السليم، من هؤلاء العلماء على بن عبد الواحد الأنصاري وابن زاكور من المغرب وهذا الأخير "الذي عُدت رحلته من أهم المصادر التي غطّت فترة من أزهى عصور الدولة العثمانية بالجزائر، وخاصة في أخباره عن عدد من علماء الجزائر في ذلك العهد كمحمد المنجلاتي، مُحَمَّد بن حمودة الجزائري" ،[32] وغيرهم كما تحدث عبد الكريم الفكون عن زيارة المولى علي له في كتابه منشور الهداية فقال :" واجتمع[33] بالقاضي الشهير المولى علي، وكان أتى من باب السلطنة الأحمدية، من الموالي، وله معرفة ونجابة وقوة عارضة، مشاركا في كل العلوم وعنده كتب جمة." [34]وهو يبين أن المولى علي من أشهر العلماء في عصره، كما بين علمه ومعرفته ومشاركته في كل العلوم المختلفة كما بين مجموعة من أعماله من كتب ومصنفات.

وقد ذكر أبو القاسم سعد الله، أن كتاب منشور الهداية لعبد الكريم الفكون، وكتاب كعبة الطائفين لمحمد بن سليمان، ألفا في القرن الحادي عشر (17م)، كما تحدث عن الحياة السياسية في هذا القرن أنها كانت غير مستقرة بسبب الثورات الداخلية التي من أشهرها ثورة الذواودة في الشرق وثورة الأمحال في الغرب، إضافة إلى توتر العلاقات بين الجزائر واسطنبول أو باشوات الجزائر والسلاطين، أما في القرن التالي فقد شهدت تطورا عكسيا، حيث استقرت الأوضاع السياسية فيما ضعفت الحياة الاقتصادية وزادت في تدهورها تدريجيا، إضافة إلى فرض الدولة للضرائب الداخلية، مما أدى لقلق دائم للسكان، وتحكم اليهود على التجارة الداخلية والخارجية، ويضاف إلى ذلك توتر العلاقات بين اسطنبول والدول الأوروبية الأخرى، كالحروب مع اسبانيا والحملات الفرنسية المتوالية على الدول العربية كمصر والجزائر وغيرها، فيقول أبو القاسم سعد الله :" في ذلك الجو قال ابن علي وابن عمار وابن ميمون شعرهم، وكان شعرا في اغلبه يعبر عن متانة ثقافة هؤلاء الشعراء و تمكنهم من البيان العربي والذوق الفني والثقافة الإسلامية العربية ." [35] فرغم الاضطرابات السياسية التي تنعكس على الحياة الاجتماعية للسكان مما أدى إلى عدم الاستقرار الذاتي خاصة عند الشعراء، لكنهم ورغم هذه الأوضاع المتدنية برع هؤلاء الشعراء في قول الشعر كما نوعوا في أغراضه لتمكنهم من البيان والذوق العربي الفني.

3-2 /الأهمية الأدبية والتاريخية للديوان :

لقد ضم الديوان مجموعة معتبرة من القصائد والمقطوعات الشعرية، وحتى النصوص النثرية، أظهرت وعبرت عن متانة الثقافة التي تميز هؤلاء الشعراء، فتمكنوا من الثقافة العربية الإسلامية التي تمتد جذورها عبر إنتاج شعراء الأندلس وبغداد ودمشق و الحجاز ومصر، إضافة إلى بروز آثار المدرسة الأندلسية من موشحات، ووصف للرياض والطبيعة على العموم، والتشبيب، ورقة الألفاظ و المعاني وبعد الأخيلة، فقد تكونوا من مدرسة الطبيعة وفي جامعة الفطرة يقول سعد الله : " فلم يكن ورائهم صالونات بغداد أيام عزها، ولا عطايا خلفاء دمشق أيام مجدها، ولا خمارات الأندلس أيام انحلالها، فلا نعلم أنهم درسوا في مؤسسات علمية لها شهرة كالأزهر أو الزيتونة أو القرويين وإنما هي الفطرة و النبوغ والعبقرية." ولهذا هؤلاء لشعراء منهم ابن علي وابن عمار وابن الشاهد وغيرهم نعتبرهم مفخرة للتراث الجزائري العربي.

لقد أُرخ لهذا الديوان في فترة من فترات التاريخ الجزائري الذي ما يزال إلى يومنا هذا غامضا لنقص المصادر والأعمال التي تدرس هذا العهد، وقد عرفت الفترة العثمانية تدهورا في الحياة الثقافية لأسباب سبق وأن أشرت إليها، وهذا المخطوط ضمَّ خاصةً أعمال فترة القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجري ، وقد أعطى صورة حقيقية للأوضاع الأدبية التي تحلى بها علماءنا وشعرائنا في فترة نحاول أن نسميها أنها امتازت بالجمود الفكري. كما يُظهر المخطوط المكانة العلمية التي ميزت علماء تلك الحقبة الزمنية وكيف كانت نشأتهم وما هي أوضاعهم والمواضيع المختلفة التي عالجوها في أعمالهم الأدبية، وتكمن هذه الأهمية التاريخية أنه يحتوي على قصيدتين تتناولان العلاقات بين الجزائر واسطنبول وهما

قصيدة مُحَمَّد القوجلي التي تقدم بها إلى مفتي الدولة العثمانية، فقد جاء القوجلي على رأس وفد جزائري من العلماء و الأعيان و الوجهاء لمقابلة السلطان في مسائل تهم المصلحة المشتركة، وخاصة عند تأزم الوضع الداخلي في الجزائر بين يوسف باشا وخصومه، وكانت هذه البعثة سنة 1065هـ، ثم أن هذه البعثة طالبت السلطان بإعطاء موافقته على تعيين يوسف باشا حاكما على الجزائر، وهذا الأخير الذي عرف أنه كان محبوبا من طرف العلماء و بار الدولة، ومنهم الشيخ علي بن عبد الواحد الأنصاري، وعيسى الثعالبي، ويحي الشاوي، وعبد الكريم الفكون، ومُحَمَّد البوني وغيرهم . وهذه القصيدة التي مطلعها:

سَعِدْتَ فَدَمْ فِي العِزِّ واسْتَكْمَلَ العُلْيَا وَدَمُ فِي اِقْتِنَاءِ المَكْرُمَاتِ مَدَى المَحْيَا

وَوَاصِلُ ذَوِي الحَاجَاتِ عِنْدَ اِضْطِرَارِهِمْ مَوَاصِلَهُمْ فِي النَّاسِ أَحْسَنَهُمْ هَدْيَا[36]

هذه القصيدة تسلط الضوء على الظروف العامة التي يعاني منها السكان الجزائريين، كما تلقي ضوءا هاما على دور العلماء في العلاقات السياسية و بالأخص دورهم الشعري .

أما القصيدة الثانية هي قصيدة احمد المانجلاتي التي كتبها للتعريف بالمفتي سعيد قدورة لدى مفتي اسطنبول، فقد حدث اضطراب بين سعيد قدورة وحكام الجزائر لأسباب غير معروفة، ومنها نفي إلى اسطنبول، وخوفا من عقابه سارع أصدقائه للدفاع علية منهم المنجلاتي الذي بعث برسالة إلى مفتي اسطنبول بمكانة سعيد قدورة ومقامه الرفيع وأن ما جرى له مجرد تلفيق من حاسديه، ونعلم أنه عاد إلى الجزائر وبقي مفتيا إلى أن وافته المنية سنة 1066 وأنه ورّث وظيفته لابنه مُحَمَّد، ويقول احمد المنجلاتي في مطلع القصيدة :

سربَ القطا سِرْ بالسلام واسعدِ** وَانْهَضْ إلىَ قَمرِ السَّعَادَةِ أَسْعَدَ

مُفْتِي البَسِيطَةَ شَمْسَهَا وَهِلَالِهَا ** وَأَمَامَهَا وَهِمَامَهَا وَالمُهْتَدِي[37]

2-4/منهجية تحقيق المخطوط :

تعتبر عملية التحقيق من أصعب الأعمال التي يقوم بها الناقد، الباحث بحيث يتطلب عليه الإلمام والشمولية في عدة عناصر وهي تبدأ بالاطلاع على أمهات الكتب ذات الصلة بموضوع التحقيق، وقد اطلع أبو القاسم سعد الله في تحقيقه لهذا الديوان على مجموعة من المصادر الأدبية ككتب الأدب والتاريخ والتراجم والرحلات والمجاميع والكنانيش ومختلف الوثائق والمخطوطات، بالإضافة إلى المقالات في المجلات الكثيرة التي يتناول أصحابها ظواهر متنوعة ذات صلة بفترة الشعراء الواردين في الديوان، ومن هذه المصادر نذكر عبد الرحمن الجامعي في كتابه شرح الحلفاوية، ورحلة مساقة ضمن المخطوط، وكتاب "تعريف الخلف برجال السلف" لابن الشيخ الحفناوي، الأنطاكي في كتابه "تزيين الأسواق"، وكتاب "تاريخ تطوان" لمحمد داود المجلد الثالث القسم الأول، وكتاب "الأعلام" للزركلي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الوزير في كتابه "الحلل السندسية في الأخبار التونسية"، أبو القاسم سعد الله في كتابه "تجارب في الأدب و الرحلة"، وكتابه "شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون"، وكتابه "تاريخ الجزائر الثقافي"، كما استفاد من تقييدات ابن المفتي، و كتابي "منشور الهداية"، و"محدد السنان" وهو مخطوط لعبد الكريم الفكون، وكتاب "مُحَمَّد عثمان باشا" لتوفيق المدني، وكتاب"نفح الطيب" للمقري، وكتاب "التحفة المرضية في الدولة البكداشية "لابن ميمون، وكتاب "صفحات من تاريخ مدينة الجزائر" لعبد القادر نور الدين ومن الرحلات رحلة "نخلة اللبيب بأخبار الرحلة إلى الحبيب" لابن عمار التي "طبع منها نبذة في الجزائر سنة1904(1323هـ)، وقد ذكر أنه استفاد منها في عملية التحقيق لما احتوت عليه من الأشعار الموجودة في المخطوط كان يعود إليها لتدارك النقص أو لمقارنة بعض النصوص" [38]. ورحلة "ماء الموائد" للعياشي، ورحلة ابن حماد وش المسماة بـ" لسان المقال " .[39]

وقد أشار أبو القاسم سعد الله إلى أن هذه المجموعة ليست كل ما استعان به في عملية التحقيق فهناك الكثير ، ولا يمكن أن ندرجها كلها لأنه من الصعب وضع قوائم بكل تلك المراجع في هذا العمل واكتفى بذكر بعضها لتكوين دليلا نفعيا لمن يريد التوسع في أعمال قادمة .

وفيما يخص معرفته لحياة الشعراء فقد اشتغل كثيرا في التنقيب والبحث، وقام بترجمة مفصلة لبعضهم ممن وجد لهم مثل ابن علي وابن عمار الذي قام بترجمتهما في كتابه تاريخ الجزائر الثقافي، كما قام ببحث لابن حماد وش في مجلة مجمع اللغة العربية المجلد الثاني في العدد الخمسين والذي قدم فيه رحلته، كما قام بدراسة مفصلة وخاصة في كتاب سماه شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون، واكتفى ببعض الإشارات لغيرهم ممن لم يتمكن في الحصول على المعلومات لهم، هذه الأعمال وغيرها أشار إليها في هذا المخطوط، كما قام بالمقارنة بين أشعار المخطوط التي وجدها في رحلة ابن عمار مشيرا ومنبها إليها مبينا الاختلاف كما حاول تصحيح ما أمكن تصحيحه، كما اهتم كثيرا برحلاتهم التي وجد فيها الكثير من المعلومات الأدبية والتاريخية والثقافية وحتى السياسية التي تعلقت بهم، من هذه الرحلات نذكر رحلة ابن عمار، ورحلة ابن حمادوش، ورحلة الورثلاني، وقد أفرد عملا كاملا خصصه لهذا الموضوع وهو كتابه "تجارب في الأدب و الرحلة".

كما اعتمد التهميش لكل زيادة أو نقصان بالمقارنة مع نصوص أخرى لها علاقة بالديوان، ثم أنه وضح مناسبة لكل نص

شعري أو نثري ورد في الديوان.وتهميشه اعتمد فيه على تهميش كل صفحة على حدى والترقيم خاص بكل فصل.

أما النقطة المهمة في هذا العمل أن أبو القاسم سعد الله حاول إيجاد بداية للمخطوط فقد أوضح انه مبتور الأول والآخر، فقد بدأه بنص من الرحلة ، وهو قول بن عمار في الرحلة : " وتنزهنا يوما .." [40] كما قسم المخطوط إلى أقسام ووضع كل نص في قسمه الذي وجد فيه تناسبا مع الموضوع الأصلي.كما أتى ببعض النصوص من بينها النص الذي وجده من خلال الشيخ المهدي البوعبدلي وهو وصف ابن عمار لقصر ابن عبد اللطيف وهذه القصيدة غير موجودة في رحلته.ثم انه أشار إلى انه غيّر في ترتيب الأقسام التي كانت كالتالي :

القسم الأول : غراميات ابن علي

القسم الثاني : ما جمعه ابن علي في ديوانه من شعر غيره

القسم الثالث : مساجلات ابن علي وابن عمار

وبهذا فإن هذا الديوان الذي يضم مجموعة من القصائد لشعراء جزائريين عاشوا في العهد العثماني، هذه القصائد التي عالج من خلالها هؤلاء الشعراء مختلف الأغراض الشعرية كالمدح والوصف والرثاء والغزل وغيرها من الأغراض، كما ضم بعض الموشحات لهؤلاء الشعراء والتي أفردت للمديح النبوي، يعد من أهم الآثار الأدبية التي أثرت الثقافة الأدبية العربية، وأضيف بذلك إلى الموروث الثقافي الأدبي الجزائري.

وبهذا نستطيع القول أن الموروث الثقافي هو تاريخ البلدان يعبر عن ماضيها وحاضرها، إحياءه هو العودة إلى أزمنة ماضية لنتعرف على قضاياه وعلماؤه وتقاليده لنعتبر منه، ويمكن كذلك أن يكون المنهل الذي يتشرب منه الباحثون للتجديد والتوليد، ومن خلال دراستنا واطلاعنا على دراسات أبو القاسم سعد الله نجده وظفه لإحيائه وبعثه من جديد من خلال رصد أخباره عن طريق التأريخ للتراث الجزائري من شخصيات فكرية وعلمية ونصوص شعرية ونثرية لعلماء وشعراء لم يكونوا قبل هذه الدراسات معروفين، وما أضيف إلى هذه النصوص هو تحليلها ودراستها لخلق أساليب وبحوث جديدة ونتمنى أن تستمر هذه الدراسات والبحوث لمعرفة ما هو مغمور في رفوف المكتبات الخاصة والعامة من مدونات ومخطوطات وغيرها من الأعمال الجليلة.

1 - مُحَمَّد يوسفي، كلمته في العدد الخاص بالمخطوطات، مجلة الثقافة، الجزائر،1999، العدد117-118، ص23.

2 - المرجع نفسه، ص24.

3 - المرجع نفسه، ص24.

4 - مُحَمَّد يوسفي، المرجع نفسه، ص25.

5 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، دت، مادة(ورث)، مج2، ص99.

6 - سورة المؤمنون، آية (10-11).

7 - الجابري مُحَمَّد، التراث والحداثة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 1991، دط، ص23.

8 - ابن عمار الجزائري، أشعار جزائرية، تح: أبو القاسم سعد الله، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1988.

9 - مختار حبار، الخطاب الأدبي القديم في الجزائر – دراسة بيبلوغرافيا -، ص 162 .

- ابن عمار ، أشعار مجهولة من الشعر العربي ، ص 08 . وكتب البيت 10في التقديم هكذا :

وأفدته بغرائب تجلي الأسى ** وتخلص المحزون من أحزانه

11 - ديوان أشعار جزائرية، ص02.

12 - ديوان أشعار جزائرية ، ص 78 .

13 - ديوان أشعار جزائرية، ص 82 .

1 - أحمد الورززي التطواني : هو سيدي أبي العباس أحمد الورززي من علماء المغرب البارزين خلال العهد العثماني، كان يتردد على مدينة الجزائر يلقي الدروس بها وقد حضر درسا له الشاعران ابن عمار وابن حمادوش بالجامع الكبير سنة 1159، توفي بتطوان بتاريخ 1189 .

15 - ديوان أشعار جزائرية، ص 41 .

16 - ابن عمار ، الرحلة، ص 73 .

17 - ديوان أشعار جزائرية، ص 99 .

5 - الديوان الأولى تعني مجموع الشعر الغزلي لابن علي ، أما الثانية تعني كشكول ابن علي الذي جمع فيه أشعاره وأشعار غيره بمختلف الأغراض وهو مخطوط الدراسة .

19 - ديوان أشعار جزائرية، ص 100 .

20 - المصدر نفسه، ص100.

21 - ابن عمار، الرحلة، ص81 .

22 - أبو هلال العسكري ، الصناعتين ، ص 08 .

23 - ديوان أشعار جزائرية، ص 17 .

24 - ديوان أشعار جزائرية، ص 103 .

25 - المصدر نفسه، ص 104 .

- سعيد قدورة : هو مفتى المذهب المالكي بالجزائر في ذلك العهد توفي 26سنة 1066 هـ

27 - ديوان أشعار جزائرية ،ص 137.

28 - أنظر : ديوان أشعار جزائرية ، ص 137 .

29 - أنظر : ديوان أشعار جزائرية ، ص 14.

30 - أنظر : المصدر نفسه، ص 15.

- ابن المفتي، تقييدات ابن المفتي في تاريخ باشوات الجزائر وعلمائها، 31ص66.

31 - ابن زاكور، نشر أزاهي البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان من فضلاء أكابر الأعيان، المعرفة الدولية للنشر و التوزيع، الجزائر ،2011،ص29.

33 - يقصد أنه اجتمع مع علي البهلولي صاحب المؤلف في بيته.

33- عبد الكريم الفكون، منشور الهداية- في كشف من ادعى العلم والولاية-، تح: أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط1، 1408هـ- 1987م، ص225.

35 - ديوان أشعار جزائرية، ص16.

36 - ديوان أشعار جزائرية،ص126.

37 - ديوان أشعار جزائرية،ص134.

38 - ديوان أشعار جزائرية، ص09.

39 - ديوان أشعار جزائرية، ص ص(139-140).

40 - ديوان أشعار جزائرية، ص11.

دراسات معاصرة
Contemporary Studies

مَجلّة علْمية دَوْليّة مُحكّمة نصْف سَنويّة تُعْنى بالدّراسات الأدَبيّة والنّقْدية واللّغويّة
-تَصْدُر عَن مَخْبر الدّراسات النّقْديّة والأدَبية المُعاصرة بالمَرْكز الجَامعيّ
تيسْمسيلت/الجزائر

صدر العدد الأول شهر مارس 2017